جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508

Volume 10, Issue 3 Sep 2024

الإصدار العاشر، العدد الثّالث، سبتمبر 2024

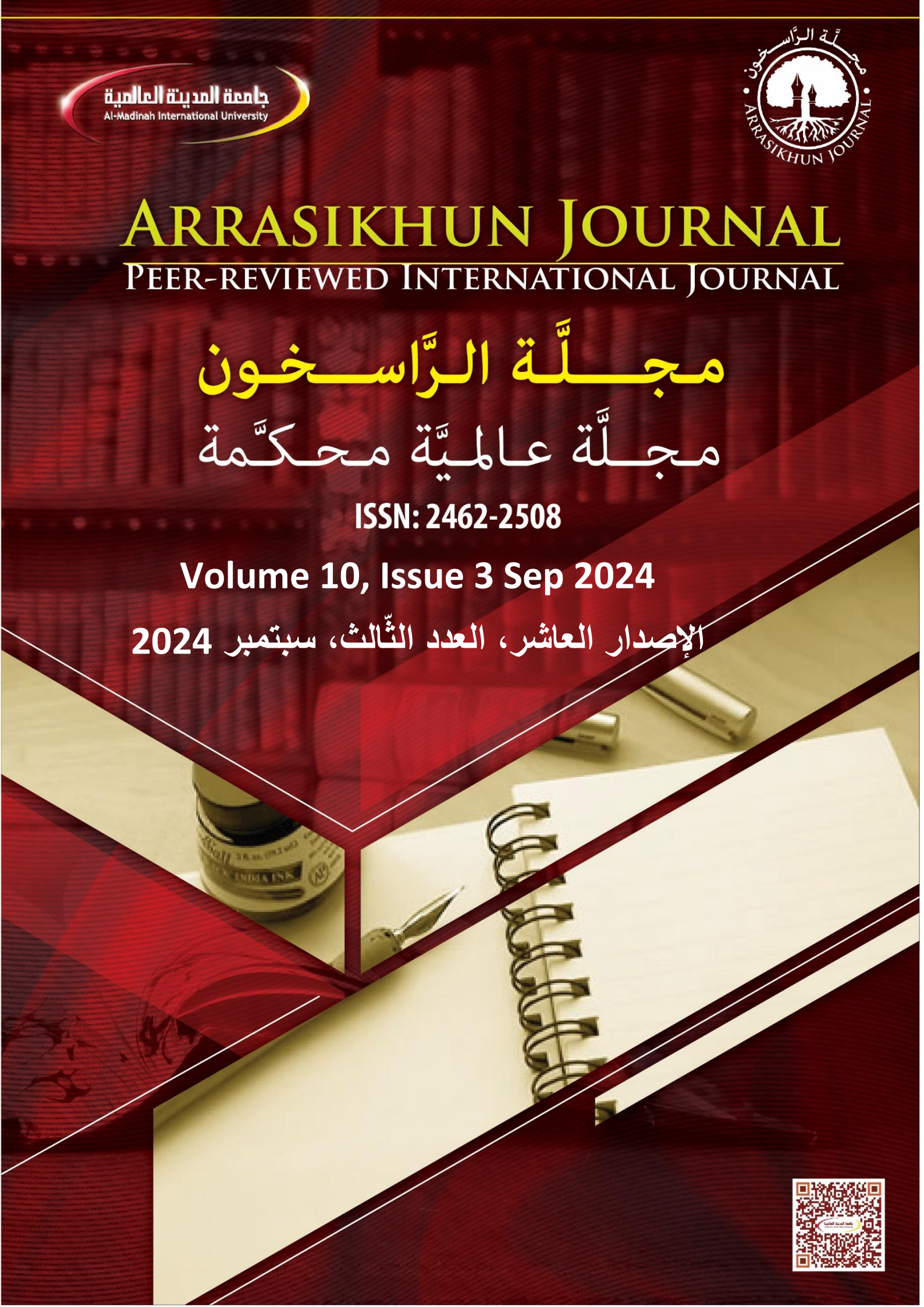

مجلة الرّاسخـــون

مجلة عالمية محكّمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار العاشر، العدد الثّالث، سبتمبر 2024

أولًا: الدّراسات الإسلامية

	البحث	الصّفحة
1	تصحيح حديث ابن عباس رضي الله عنهما في القضاء باليمين والشاهد ودرء علله.....	28-1
2	القراءات الشاذة التي نسبها السمرقندي في تفسيره لابن مسعود جمعًا ودراسة.....	52-29
3	المسؤولية الحضارية بين الإسلام والفكر الغربي المعاصر (هانس يوناس Hans Jonas أنموذجا)	84-53
4	توجيه القراءات عند ابن ناقيا البغدادي في كتابيه شرح الفصيح والجمان في تشبيهات القرآن - جمعًا ودراسة.....	110-85
5	البعد العقدي لقيمة اليقين.....	144-111
6	القـــراءات الواردة في سورة الإسراء من خلال تفسير نظّام الدين النّيسابوري ت(850هـ) "غرائب القرآن ورغائب الفرقان" (دراسة تحليلية)	175-145
7	الأمراض النفسية وأثرها على العلاقة الزوجية في المملكة العربية السعودية فقهاً وقانوناً: دراسة فقهية قانونية في محاكم الأحوال الشخصية بالمملكة العربية السّعودية.....	201-176
8	أحكام تصرفات الولي في مال القاصر وتطبيقاتها الفقهية والقضائية في النظام السعودي	224-202

ثانيًا: الدّراسات اللّغوية

	البحث	الصّفحة
9	الشعر بين الرسالة والإبداع في ديوان "أصداء الحياة	242-225

ثالثًا: الدّراسات التّربوية

	البحث	الصّفحة
10	واقع ممارسة قائدات المدارس للقيادة الخادمة في المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات	266-243

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

رئيس هيئة التّحرير : الأستاذ الدّكتور / داود عبد القادر إيليغا

مدير هيئة التّحرير: الأستاذ المساعد الدّكتور سامي سمير عبد القويّ

نائبة مدير هيئة التّحرير: الأستاذة/ عايدة حياتي بنت محمد سند

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكّمو أبحاث العدد (حسب التّرتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم محمد البيومي
- الأستاذ المشارك الدكتورة أمل محمود علي
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ أشرف زاهر
- الأستاذ الدكتور/ أنيس الرّحمن منظور الحقّ
- الأستاذ المشارك الدكتورة إيمان محمد مبروك قطب
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ باي زكوب عبد العالي
- الأستاذ الدّكتور/ خالد حمدي عبد الكريم
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد القوي
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ السيد سيد أحمد محمد نجم
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ عبد الرحمن حسانين
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الواسع إسحاق نصر الدين
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد الحلواني
- الأستاذ المشارك المتولي علي الشحات
- الأستاذ المساعد محمد السيد البساطي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب
- الأستاذ المشارك وليد علي الطنطاوي

Arrasikhun Journal, Volume 10, Issue 3, September 2024

ISSN: 2462-2508

القراءات الشاذة التي نسبها السمرقندي في تفسيره لابن مسعود جمعًا ودراسة

The Anomalous Recitation Modes of Ibn Mas'ūd in Tafsīr of Al-Samarqandī

د/ إيمان بنت محمَّد بن مشيع الثبيتي

الأستاذ المساعد بجامعة الطائف

e.mohamad@tu.sa

الملخَّص

لم يهمل الإمام السمرقندي القراءات الشاذّة؛ وذلك لأهميّتها في إثراء التفسير، وبيان المعاني، و لم يكتف بذكر القرّاء الأربعة بعد العشرة، بل ذكر قراءات للصحابة، مثل : ابن عبّاس، وابن مسعود، وأبي بن كعب ،وللتابعين مثل قراءة أبو عبدالرحمن السلمي وغيرهم وكذلك يذكر القراءات الشاذة ليستدل بها على معنى أو توجيه نحوي أو مسألة فقهية أو تكون على وجه التفسير. وقد كان للسمرقندي دوره وشخصيته الواضحة في معرفته للقراءات الشاذة وتوجيه المعاني فيها. والقراءة الشاذة عند السمرقندي شاذة وإن كان لها من المعنى نصيب، أو كان قائلها ممن له باع طويل في التفسير والعلم.وقد قسّمت البحث إلى قسمين :قسم الدراسة النظريّة : ويشتمل على التَّعريف بالإمام السمرقندي، وتفسيره، وتعريف بالقراءات الشاذّة، ورواية الصّحابة للقراءات الشاذّة، والتعريف بقراءة ابن مسعود. وقسم الدراسة التطبيقيّة : جمعت فيها القراءات الشاذّة لابن مسعود ، من بداية سورة الفاتحة حتى نهاية سورة الناس وكتبت تحت كلّ قراءة وجه الاختلاف من زيادة أو حذف أو تبديل أو اختلاف في الإعراب، وغيرها. ثم الخاتمة ، وفيها أهمّ النتائج ، وبعض التوصيات.

الكلمات المفتاحيّة : ابن مسعود ، شاذّة ، قراءات.

ISSN: 2462-2508

Abstract

Imam Samarqandī placed great importance on the anomalous recitation modes, recognizing their value in enhancing interpretations and elucidating meanings. Rather than simply listing the four readings following the ten, he also included readings from the Companions, like Ibn Abbās, Ibn Mas'ūd, and Ubayy ibn Kaab, as well as readings from the followers, such as that of Abū Abd al-Rahmān al-Salamī and others. He cited these anomalous recitation modes to support a meaning, demonstrate a grammatical perspective, address a jurisprudential matter, or present an interpretative insight. Al-Samarqandī had a distinct role and perspective regarding the meanings of deviant recitation modes. He considered a recitation mode to be deviant even if it conveyed some meaning or was articulated by someone with significant experience in interpretation and knowledge. The research is organized into two main sections; Theoretical Study Section: This part includes an introduction to Imam al-Samarqandi and his Rafsir, an overview of anomalous recitation modes, and a discussion on the narration of these readings by the companions, along with an introduction to the recitation mode of Ibn Mas'ūd. And Applied Study Section: Here, I compiled the irregular recitation mode of Ibn Mas'ūd and annotated each one with the specific differences, such as additions, omissions, substitutions, or variations in parsing, spanning from the beginning of Surah Al-Fātiḥah to the end of Surat An-Nās. Finally, the conclusion summarizes the key findings and offers several recommendations.

Keywords: recitation modes, anomalous recitation modes , Ibn Mas'ūd.

ISSN: 2462-2508

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصَّلاة والسَّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ؛ سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد :

اهتم العلماء بالقراءات بجميع أنواعها ؛ متواترها ، وشاذّها ، واهتمّوا بالتأليف فيها ؛ لشرف هذا العلم وتعلّقه بكتاب الله تعالى .

فلأهمّية القراءات الشاذّة اهتم العلماء بها ، وذكروها في كتب التفاسير ، وكتب اللغة ، وأفردوها بالتأليف .

وسأتناول في هذا البحث القراءات الشاذّة لابن مسعود في تفسير السمرقندي .

لم يهمل الإمام السمرقندي القراءات الشاذّة ؛ وذلك لأهمّيتها في إثراء التفسير ، وبيان المعاني ، ولم يكتف بذكر القرّاء الأربعة بعد العشرة ، بل ذكر قراءات للصحابة ، مثل : ابن عبّاس ، وابن مسعود ، وأبي بن كعب ،وللتابعين مثل قراءة أبو عبدالرحمن السلمي وغيرهم وكذلك يذكر القراءات الشاذة ليستدل بها على معنى أو توجيه نحوي أو مسألة فقهية أو تكون على وجه التفسير

منهج البحث:

وقد جمعت قراءات ابن مسعود الشاذّة في هذا البحث وذكرت توجيهها ووجه الاختلاف من زيادة أو حذف أو تبديل أواختلاف في الإعراب وغيرها من أول الفاتحة إلى خاتمة الناس

أهمية البحث وأهدافه:

1- مكانة الإمام السمرقندي فهو من علماء القرن الرابع

2- أهمية تفسير الإمام السمرقندي حيث جمع فيه القراءات المتواترة والشاذة وذكر توجيهها وذكر مسائل في علوم القرآن

3- ابن مسعود من كبار الصحابة وممن كان له علم بالقرآن والتفسير ولازم النبي صلى الله عليه وسلم

4- وقد كان للسمرقندي دوره وشخصيته الواضحة في معرفته للقراءات الشاذة وتوجيه المعاني فيها

5- والقراءة الشاذة عند السمرقندي شاذة وإن كان لها من المعنى نصيب ، أو كان قائلها ممن له باع طويل في التفسير والعلم

6- يذكر القراءة الشاذة التي لم يقرأ بها القراء السبعة ، ويبين الوجه اللغوي في قراءة من قرأ بالقراءة

7- يستدل بالقراءة الشاذة على المعاني والمسائل الفقهية والتوجيه النحوي وكذلك تفسير القرآن

مشكلة البحث:

ذكر الإمام السمرقندي الكثير من القراءات الشاذة للقراء الأربعة وابن مسعود وأبي وبن عباس وغيرهم وذكر كذلك قراءات شاذة دون أن ينسبها لقارئ وانفرد ببعض القراءات فاقتصرت على قراءة ابن مسعود لكثرة القراءات الشاذة التي ذكرها

ISSN: 2462-2508

الدراسات السابقة في هذا التفسير

1- المسائل المتعلّقة برسم المصحف في التفسير للدكتور / محمد الحلبي جامعة أم القرى نشر عام 2022 بمجلة الراسخون

2- القراءات الشاذة التي نسبها السمرقندي في تفسيره لابن عباس لوافي يحيى صالح روحيزان برو محمد زين بالمجلة الماليزية للدراسات الإسلامية

نشر عام 2019

3- الاتّجاه اللغوي في تفسير نصر بن محمّد السمرقندي المسمّى بحر العلوم لمي عبد الغني أبو قورة جامعة آل البيت رسالة ماجستير عام 2011

4- الإمام السمرقندي ومنهجه في القراءات في تفسيره (بحر العلوم) للباحث محمد عبد الشفوق عبد الشكور رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة عام 2011

5- دراسة التوجيه النحوي والتصريفي للقراءات القرآنية السبعية في للباحثة هيام فرغلي حافظ رسالة دكتوراة جامعة الأزهرعام 2008

6- منهج السمرقندي ت 375:هـ في القراءات القرآنية في تفسيره بحر العلوم للدكتور نجم الفحام جامعة القادسية / كلية الآداب نشر عام 2017

وقد اخترت هذا الموضوع لمكانة الصحابي الجليل وابن مسعود رضي الله عنه من أجلاء الصحابة السابقين وأوعية العلم وقراء القرآن، وهو من الأربعة الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بأخذ القرآن منهم

ولكن كثيرا من قراءته كان مما يتلى سابقا فنسخ في العرضة الأخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل عام وفاته صلى الله عليه وسلم، وهي التي أجمع عليها الصحابة، وجمعت في مصحف عثمان ولهذا فإن ما خالف فيه ابن مسعود من القرآن لقراءة الجمهور يعتبر شاذا وقد جمعت قراءات ابن مسعود الشاذّة في هذا البحث وتكمن أهمية علم القراءات الشاذة أنها أصل في علم التفسير واللغة والفقه حيث وضحت تفسير بعض الآيات وكذلك بعض أحكام الفقه وكذلك اللغة .

خطّة البحث :

ـــ المقدّمة : ذكرت فيها طبيعة البحث ، وأهمّيّته ، وخطّة البحث . وقسّمت البحث إلى قسمين :

1 ـــ القسم النظري : ويشتمل على :

ـــ المبحث الأوّل : التّعريف بالإمام السمرقندي .

ـــ المبحث الثّاني : التّعريف بتفسير الإمام السمرقندي بحر العلوم .

ـــ المبحث الثّالث : التّعريف بالقراءات الشاذّة .

ـــ المبحث الرّابع : رواية الصحابة للقراءات الشاذّة .

ـــ المبحث الخامس : التّعريف بقراءة ابن مسعود .

2 ـــ القسم التطبيقي : وفيه جمعت القراءات الشاذّة لابن مسعود من بداية سورة الفاتحة إلى سورة الناس .

ـــ ثم الخاتمة : وتشتمل على أهمّ النتائج ،

ISSN: 2462-2508

والتَّوصيات .

ـــ ثم الفهارس العلميَّة : وتشتمل على :

ـــ فهرس المصادر والمراجع .

المبحث الأَوَّل : التَّعريف بالإمام السمرقندي :

أبو الليث نصر بن محمّد بن إبـــراهيم الســـمرقندي الحنفي ، الإمام ، الفقيه ، المحـــدِّث ، الزّاهـــد [1] ، المعروف بإمام الهدى ، تفقّه على يـــد أبي جعفـــر الهنداوي ، له تصانيف نفيسة ، منها : تفسير القرآن ، وعمدة العقائد ، وبستان العارفين ، وتنبيه الغافلين ، وخزانة الفقه ، وفضائل رمضـــان ، والنـــوازل ، وغيرها .

توفّي سنة 375 هـــ في جمادى الآخـــرة ، ليلـــة الثلاثاء [2] .

المبحث الثّاني : التَّعريف بتفسير الإمام السمرقندي (بحر العلوم) :

تفسير أبي الليث نصر بن محمّد الفقيه الســـمرقندي الحنفي المتوفّى سنة 375 كتاب مشهور ، لطيف ، مفيد ، خرّج أحاديثه الشيخ زين الدين قاسم بـــن قطلوبغا الحنفي المتـــوفّى ســـنة 899 ، وترجمتـــه بالتركية للشهاب أحمد بن محمد المعـــروف بـــابن عربشاه الحنفي ، المتوفّى سنة 854 هـــ [3] .

يفسِّر القرآن بالمأثور ، عـــن الســـلف ، فيســـوق الروايات عن الصحابة والتابعين ومـــن بعـــدهم في التفسير ، لكنه لا يذكر إسناده إلى من يروي عنه ، ويندر سياقه للإسناد في بعض الروايـــات يعـــرض للقراءات ولكنه يندر ، ويحتكم إلى اللغة أحيانًا [4] .

ويشرح القرآن بالقرآن ، ويورد الإسرائيليّات ، ولا يعقّب عليها .

الكتاب جمع فيه بين التفســـير بالروايـــة والتفســـير بالدراية ، وهو من ضمن كتب التفسير بالمأثور [5] .

المبحث الثّالث : التَّعريف بالقراءات الشاذّة :

القراءة الشاذّة هي : ((كلّ قراءة فقدت ركنًا أو أكثـــر مـــن أركان القراءة الصحيحة ، وهي : التواتر ، ورسم المصحف ـــ ولو احتمالًا ـــ ، وموافقة وجه مـــن وجـــوه اللغـــة العربية)) [6] .

كُلُّ قِرَاءَةٍ وَافَقَت الْعَرَبِيَّةَ وَلَوْ بوَجْه، وَوَافَقَتْ أَحَدَ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ وَلَوِ احْتِمَالًا وَصَحَّ سَنَدُهَا، فَهِيَ الْقِرَاءَةُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ رَدُّهَا وَلَـــا يَحِـــلُّ إِنْكَارُهَا، بَلْ هِيَ مِنَ الْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ الَّتِي نَزَلَ بِهَـــا الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَى النَّاسِ قَبُولُهَا، سَوَاءٌ كَانَتْ عَنِ الْأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ، أَمْ عَنِ الْعَشَرَةِ، أَمْ عَنْ غَيْـــرِهِمْ مِـــنَ الْأَئِمَّةِ الْمَقْبُولِينَ، وَمَتَى اخْتَلَّ رُكْنٌ مِنْ هَذِهِ الْأَرْكَانِ الثَّلَاثَةِ أُطْلِقَ عَلَيْهَا ضَعِيفَةٌ أَوْ شَاذَّةٌ أَوْ بَاطِلَةٌ، سَـــوَاءٌ كَانَتْ عَنِ السَّبْعَةِ أَمْ عَمَّنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُمْ، هَذَا هُـــوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ أَئِمَّةِ التَّحْقِيقِ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَـــفِ،

(1) سير أعلام النبلاء : 16 /322 ، الوافي بالوفيـــات 27 /54 ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية 2 /191 .

(2) طبقات المفسِّرين : 2 /346 ، الأعلام للزركلي : 2 /27 .

(3) كشف الظنون : 1 /441 .

(4) التفسير والمفسِّرون : 1 /161 .

(5) التفسير والمفسِّرون : 1 /161 .

(6) النشر : 1 /44 ، القراءات الشاذّة ، دراسة دلاليّة صـــوتيّة ص 31 ـــ 32 ، المرشد الوجيز : 1 /172 ، منجد المقـــرئين ص 20 .

ISSN: 2462-2508

صَرَّحَ بِذَلِكَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيد الدَّانِيُّ، وَنَصَّ عَلَيْهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِب، وَكَذَلِكَ الْإِمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ الْمَهْدَوِيُّ، وَحَقَّقَهُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي شَامَةَ، وَهُوَ مَذْهَبُ السَّلَفِ الَّذِي لَا يُعْرَفُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ خِلَافُهُ [1].

(1) النشر ص9 .

ISSN: 2462-2508

المبحث الرَّابع : رواية الصحابة للقراءات الشاذّة :

إن الصحابة رضي الله عنهم في روايتهم للشاذ إنّما رووه معتقدين قرآنيّته ؛ بسبب عدم شهود بعضهم العرضة الأخيرة ، ولتأويل ما بين اللوحين . كقراءة عبد الله بن مسعود [1] .

ومن خلال جمع القراءات من تفسير السمرقندي ؛ انفرد ابن مسعود بتقديم ما حقّه التأخير ، وكذلك تأخير ما حقّه التقديم ، زيادة بعض الأحرف مثل : الواو ، والفاء ، أو حذفها ، تغير اللفظ ، مثل امضوا ، اسعوا ، تغير التركيب ، زيادة بعض الكلمات على وجه التفسير ، وكذلك حذف بعض الكلمات ، اختلاف الإعراب .

وقراءة ابن مسعود ما وافق منها القراءات المتواترة فهو قرآن ، وما خالف فهو ليس بقرآن ، وتعتبر قراءة شاذّة ، ولم تُقبل على أنّها قرآن ، وقبلت على أساس أنّها تفسير للقرآن ، أو أخبار .

وكذلك استنبطوا منها بعض الأحكام الفقهية والأحكام الشرعيّة .

وكذلك اهتمت كتب اللغة بقراءة ابن مسعود في النحو والصرف .

المقصد من القراءة الشاذة : تفسير القراءة المشهورة وتبيين معانيها ، فصارت مفسّرة للقرآن ، وأفادت معنى زائداً على القراءة المشهورة [2] .

المبحث الخامس : التَّعريف بقراءة ابن مسعود :

هي إحدى القراءات الشاذّة التي خالفت ما هو متواتر ومجمع عليه من آي القرآن ، وخارجة عن رسم المصحف .

ويرى العلماء أنّ قراءة ابن مسعود من القراءات الشاذّة .

هل يجوز أن يقرأ بقراءة ابن مسعود في الصلاة :

للعلماء قولان : هما روايتان مشهورتان عن الإمام أحمد ، وروايتان عن مالك .

إحداهما : يجوز ذلك ؛ لأنّ الصّحابة والتابعين كانوا يقرءون بهذه الحروف في الصلاة .

الثانية : لا يجوز ، وهو قول أكثر العلماء ؛ لأنّ هذه القراءات لم تثبت متواترة عن النبيِّ ﷺ ، وإن ثبتت فإنّها منسوخة بالعرضة الآخرة [3] .

القراءات الشاذّة التي نسبها السمرقندي في تفسيره لابن مسعود

سورة البقرة :

1 . ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ [18] .

وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : (صُمًّا بُكْمًا عُمْيًا) .

وإنما جعلها نصبًا لوقوع الفعل عليهم ، يعني : وتركهم صُمًّا بُكْمًا عُمْيًا .

(1) مختصر التبيين لهجاء التنزيل : 1 /219 ، النشر : 1 /33 ، القراءات الشاذّة ، دراسة دلاليّة صوتيّة ص 65 .

(2) تفسير ابن عطيّة : 1 /48 ، النشر : 1 /14 ، الإتقان : 1 /279 ، مباحث في علوم القرآن لصبحي الصالح ص 252 ، مدخل في علوم القراءات ص 147 ، مقدّمات في علم القراءات ص 307 .

(3) الفتاوى الكبرى لابن تيمية : 4 /41 ، النشر : 1 /14 .

ISSN: 2462-2508

قرأوا بالنصب ، وذكروا في نصبه وجوهًا :

أحدها : أن يكون مفعولًا ثانيًا لترك ، ويكون في ظلمات متعلّقًا بتركهم ، أو في موضع الحال ، و ﴿ لَّا يُبۡصِرُونَ ﴾ حال [1] .

بالنصب على الذم ، أو حال البحر [2] .

وفي القراءة تبديل الحركات ، واختلاف الإعراب .

2 . ﴿ ثُمَّ عَرَضَهُمۡ ﴾ [31] .

وأمَّا في مصحف ابن مسعود ، وأُبيّ بن كعب ؛ ففي أحدهما : (ثُمَّ عَرضَهَا) ، وفي الآخر : (ثُمَّ عَرَضَهُنَّ) .

فأما من قرأ (ثُمَّ عَرَضَهُنَّ) ؛ يعني به جماعة الدواب ، ومن قرأ (ثُمَّ عَرضَهَا) ؛ يعني به جميع الأسماء .

وأمَّا من قرأ ﴿ ثُمَّ عَرَضَهُمۡ ﴾ ؛ يعني به جماعة الأشخاص [3] .

وفي القراءة تبديل بعض الأحرف .

3 . ﴿ وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ ﴾ [61] .

وفي قراءة عبد الله بن مسعود : (وثُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا) .

يقال : الفوم هو الثوم ، والعرب تبدل الفاء بالثاء لقرب مخرجهما .

قال أبو الفتح : يقال : الثُّوم والفُوم بمعنى واحد [4] .

وفي القراءة تبديل كلمة .

4 . ﴿ إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ ﴾ [229] .

قرأ ابن مسعود : (إلا أَنْ يخافوا) [5] بالياء وواو الجمع ، والضمير على هذا للحكّام ومتوسطي أمور الناس .

وفي القراءة اختلاف الكلمات من مثنّى إلى جمع .

5. ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ [238] .

قال الفقيه : حدّثنا أبو إبراهيم الترمذي ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جعفر الطحاوي قال : حدّثنا علي بن معبد ، قال : حدّثنا يعقوب ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن عمرو بن رافع ــ مولى عمر وكان يكتب المصاحف ــ أنّه قال : اكتبتني حفصة ابنة عمر مصحفًا وقالت : إذا بلغت هذه الآية فلا تكتبها حتى تأتيني فأمليها عليك كما حفظتها من رسول الله ﷺ ، فلما بلغتها أتيتها بالورقة فقالت : اكتب (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ

(1) تفسير السمرقندي : 1 / 31 ، الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط : 1 /68 .

(2) دراسات لأسلوب القرآن : 10 /516 ، تفسير القرطبي : 1 /214 .

(3) تفسير السمرقندي : 1 /41 ، تفسير ابن عطيّة : 1 /120 ، تفسير الطبري : 1 /519 ، الكتاب الفريد في إعراب القرآن : 1 /221 .

(4) تفسير القرطبي : 1 /425 ، المحتسب : 1 /88 ، تفسير ابن كثير : 1 /179 .

(5) تفسير السمرقندي : 1 /151 ، إعراب القرآن للنحّاس : 1 /114 ، البحر المحيط : 2 /472 .

ISSN: 2462-2508

وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى صلاة العصر) . ويقال : هي قراءة عبد الله بن مسعود [1] .

وفي القراءة زيادة على وجه التفسير .

6 . ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾ [285] .

قرأ ابن مسعود : (لَا يفرقون بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقالُوا سَمِعْنا وَأَطَعْنا) ، أي : قبلنا ما سمعنا، ومعناها : أنّ المؤمنون ليسو كاليهود والنصارى في أنهم يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض [2] .

وفي القراءة اختلاف في الكلمات من الخطاب إلى الغيب .

سورة آل عمران :

1 . ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ [64] .

يعني كلمة عدل بيننا وبينكم . ويقال في قراءة عبد الله بن مسعود : (إِلَى كَلِمَةٍ عَدْلٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ) ، يعني : لا إله إلاَّ الله ، وهي كلمة الإخلاص ، والسواء هو العدل [3] .

وفي القراءة تبديل كلمة (سواء) بكلمة (عدل) ، وربما تكون تفسيراً .

2 . ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ﴾ [159] .

روي عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقرأ : (وَشَاوِرْهُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ) ؛ لأنه كان يشاورهم فيما لم يتزل عليه الوحي فيه ، وليس على العموم ؛ إذ لا يشاور فى التحليل والتحريم ، و « الأمر » اسم جنس يقع للكل والبعض [4] .

وفي القراءة زيادة لفظة (بعض) على وجه التفسير .

سورة المائدة :

1 . ﴿ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا ﴾ [38] .

روي عن عبد الله بن مسعود ﷺ أنه كان يقرأ : (فَاقْطَعُوا أيمانيهما) . وغيره قرأ : ﴿ أَيْدِيَهُمَا ﴾ ، واتّفقوا أن المراد به اليمين من الكرسوع ، وقيل : (أَيْدِيَهُمَا) يعْني به أَيْمانُهُما [5] .

وفي القراءة اختلاف في اللفظ على وجه التفسير وكذلك توضح مسألة فقهية .

2 . ﴿ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ [60] .

قرأ ابن مسعود : (وعبدوا الطَّاغُوتَ) ؛ يعني :

(1) تفسير السمرقندي : 1 /157 ، إعراب القرآن للنحّاس : 1 /119 ، البحر المحيط : 2 /544 .

(2) تفسير السمرقندي : 1 /190 ، البحر المحيط : 2 /758 ، الموسوعة القرآنيّة : 5 /127 .

(3) تفسير السمرقندي : 1 /221 ، تفسير الطبري : 5 /475 ، درج الدرر في تفسير الآي والسور : 2 /497 .

(4) تفسير السمرقندي : 1 /260 ، زاد المسير في علم التفسير : 1 /341 ، الموسوعة القرآنيّة : 5 /156 .

(5) تفسير السمرقندي : 1 /388 ، درج الدرر : 2 /670 ، غرائب التفسير : 1 /330 ، الإتقان : 1 /279 ، معاني القرآن وإعرابه للزجّاج : 2 /172 .

ISSN: 2462-2508

يعبدون الطاغوت ، على الجمع ؛ حملًا على معناها [1] .

وفي القراءة تغيير في الكلمة على وجه التفسير .

3 . ﴿ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [118] .

قرأ ابن مسعود : (فَإِنَّكَ أَنْتَ الغفور الرحيم) . وقرأ غيره : ﴿ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ . فإن قيل : وكيف سأل المغفرة للكفّار ؟ . قيل له : لأن عيسى علم أنَّ بعضهم قد تاب ورجع عن ذلك ، ذكر أنه غفور على إثر المغفرة [2] .

وفي القراءة تبديل اسم الله من العزيز الحكيم إلى الغفور الرحيم .

سورة الأنعام :

1 . ﴿ وَلَا نُكَذِّبَ ﴾ [27] .

قرأ عبد الله بن مسعود : (فَلا نُكَذِّبَ) قيل : إن الواو بمعنى الفاء ، وقيل النصب على الصرف ومعناه الحال [3] .

وفي القراءة تبديل حرف بحرف .

2 . ﴿ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ ﴾ [105] .

روي عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ : (لِيَقُولُوا) . بغير واو ، (درس) بغير تاء ؛ يعني : لكي يقولوا : دَرَسَ النبيّ ﷺ . وكان نزول هذه الآيات سببًا لقولهم هذا ، فأضاف قولهم إلى الآيات ، درس فيه ضمير النبي ﷺ ، أي تعلّم وقرأ [4] .

وفي القراءة حذف حرف الواو من (وليقولوا) ، والتاء من (درست) .

سورة الأعراف :

1 . ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ [26] .

قرأ عبد الله بن مسعود : (وَلِباسُ التَّقْوى خير) ما يلبس المتّقون يوم القيامة خير من لباس أهل الدنيا [5] .

وفي القراءة حذف (ذلك) الأولى .

سورة الأنفال :

1 . ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [19] .

قراءة عبد الله بن مسعود : (واللهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) على الاستئناف [6] .

وفي القراءة حذف لفظة (أنّ) .

---

(1) تفسير السمرقندي : 1 /403 ، إعراب القراءات السبع وعللها : 1 /147 ، حجّة القراءات : 1 /231 ، تفسير حدائق الروح والريحان : 7 /360 ، فتح القدير : 2 /63 .

(2) تفسير السمرقندي : 1 /432 ، اللباب في علوم الكتاب : 7 /625 ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : 4 /519 ، تفسير الماتريدي : 3 /354 .

(3) تفسير السمرقندي : 1 /442 ، الدر المصون : 4 /590 ، تفسير حدائق الرَّوْح والرَّيحان : 8 /272 .

(4) تفسير السمرقندي : 1 /473 ، تفسير ابن عطيّة : 2 /331 ، روح المعاني : 4 /235 ، المحتسب ص 226 ، الدر المنثور : 1 /337 .

(5) تفسير السمرقندي : 1 /509 ، إعراب القراءات السبع وعللها : 1 /178 ، المحرر الوجيز : 2 /389 ، الدر المنثور : 1 /435 .

(6) تفسير السمرقندي : 2 /14 ، فتوح الغيب : 7 /58 ، البحر المحيط : 5 /298 ، الكتاب الغريب في إعراب القرآن المجيد : 3 /199 .

ISSN: 2462-2508

سورة التوبة :

1 . ﴿ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴾ [81] .

﴿ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴾ ؛ يعني : لو كانوا يفهمون . قراءة ابن مسعود : (لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ) والمعنى واحد [1] .

وفي القراءة تغيير لفظ (يفقهون) إلى (يعلمون) .

سورة هود :

1 . ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ ﴾ [81] .

في قراءة ابن مسعود : (فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا امرأتَكَ) [2] .

فَدلَّ ذلك أنَّ الاستثناء كان من أهله الذين أُمر بالإسراء بهم ، لا من ﴿ أَحَدٌ ﴾ ، والمعنى في هذه القراءة : أنَّه لم يخرج امرأته مع أهله [3] .

وفي القراءة حذف (وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ) .

سورة يوسف :

1 . ﴿ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۖ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [64] .

قرأ ابن مسعود : (هل تحفظونه إلا كما حفظتم من قبل أخاه يوسف) ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ ﴾ منكم إن أرسلته معكم ﴿ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ حين خلّصه من الجوع ، ولا بُدَّ أن أرسله .

في هذا دلالة أن من ظهرت منه تهمة أو خيانة في أمر ؛ يجوز أن يُتّهم فيما لم يظهر منه شيء [4] .

وفي القراءة تبديل للكلمات ، وزيادة على وجه التفسير .

سورة الرعد :

1 ـــــ ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ [42] .

2 . ﴿ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [43] .

روي عن عبد الله بن مسعود أنَّه كان يقرأ : (وَمِنْ عِنْدِه) بالكسر [5] ، يعني : القرآن من عند الله تعالى .

وروي عنه أيضاً : (وَسَيَعْلَمُ الكافرون) بصيغة جمع السلامة [6] .

---

(1) تفسير السمرقندي : 2 /78 ، تفسير مقاتل بن سليمان : 2 /187 ، اللباب في علوم الكتاب : 10 /159 ، تفسير السمعاني : 2 /333 .

(2) تفسير السمرقندي : 2 /164 ، تفسير البغوي : 15 /432 .

(3) حجّة القراءات ص 348 ، الدر المنثور : 4 /462 ، القراءات وأثرها في علوم العربية : 2 /190 .

(4) تفسير السمرقندي : 2 /200 ، تفسير مقاتل بن سليمان : 2 /342 ، تفسير الماتريدي : 6 /260 .

(5) تفسير السمرقندي : 2 /232 ، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن ص 28 ، تفسير الطبري : 13 /581 ، معاني القرآن للفرّاء : 2 /67 .

(6) تفسير السمرقندي : 2 /232 ، المصاحف ص 178 ، تفسير =

ISSN: 2462-2508

من قرأ بالخفض ؛ فتأويله : أي من عند اللهِ جاء علم هذا الكتاب [1] .

هاتان القراءتان لا تجوزان لمخالفتهما المصحف المجمع عليه ؛ ولأن القراءة سُنَّة [2] .

وفي القراءة اختلاف في الحركات ، والكلمات .

سورة إبراهيم :

1ـــــ ﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾ [46] .

روي عن ابن مسعود أن قرأ : (وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ) [3] .

وهذا دليل على تعظيم مكرهم ، بمعنى اشتد مكرهم حتى زالت منه الجبال أو كادت تزول منه [4] .

وفي القراءة تبديل كلمة بكلمة .

سورة الإسراء :

1 . ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ [57] .

قرأ ابن مسعود (تَدْعُونَ) بالتاء ، على معنى المخاطبة [5] .

وفي القراءة تبديل من الغيب إلى المخاطبة .

سورة الكهف :

1 . ﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ [79] .

وكان ابن مسعود يقرأ أيضاً : (كُلَّ سَفِينَةٍ صالحة غَصْبًا) . أي: كل سفينة بغير عيب [6] .

وفي القراءة زيادة لفظة (صالحة) على وجه التفسير .

سورة طه :

1 . ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ ﴾ [96] .

وفي قراءة عبد الله بن مسعود ﷺ : (فَقَبَصْتُ قَبْصَةً) بالصاد ، وهو الأخذ بأطراف الأصابع [7] .

وفي القراءة تبديل حرف بحرف .

2 . ﴿ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ ﴾ [97] .

= الآلوسي : 7 /165 ، إعراب القراءات السبع ص 194 .

(1) تفسير الماتريدي : 6 /357 ، معاني القرآن للنحّاس : 3 /508 ، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات : 1 /358 .

(2) معاني القرآن للزجّاج : 3 /151 .

(3) تفسير السمرقندي : 2 /248 ، إعراب القراءات السبع ص 198 .

(4) حجّة القراءات ص 379 ، المحتسب : 1 /366 ، تفسير الطبري : 13 /323 .

(5) تفسير السمرقندي : 2 /316 ، تفسير البغوي : 3 /139 ، معاني القرآن للنحّاس : 4 /165 ، فتح القدير : 3 /282 .

(6) تفسير السمرقندي : 2 /358 ، تفسير الطبري : 15 /356 ، النشر : 1 /14 ، تفسير الماوردي 3 /333 .

(7) تفسير السمرقندي : 2 /410 ، تفسير ابن عطيّة : 4 /61 ، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب : 10 /232 ، المحتسب في تبيين شواذ القراءات : 2 /55 .

ISSN: 2462-2508

في حرف ابن مسعود : (وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لنذبّحنّه ثُمَّ لَنُحرِّقَنَّهُ)[1] .

وفي القراءة زيادة لفظة (لنذبحنّه ثمّ) .

سورة الحج :

1 . ﴿ فَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ﴾ [36] .

روي عن ابن مسعود ، وابن عباس أنّهما كانا يقرآن : (فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِنَ) ، والصوافن : التي تقوم على ثلاثة قوائم إذا أرادوا نحره ، تعقل إحدى يديه .

بمعنى معقّلة قياماً[2] .

وفي القراءة اختلاف في اللفظ .

سورة المؤمنون :

1 . ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ﴾ [14] .

روي عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقرأ : (ثم أنشأته خلقاً آخر) يعني : نفخنا فيه الرّوح[3] .

وفي القراءة تغيّر في اللفظ من (أنشأناه) إلى (أنشأته) .

سورة النُّور :

1 . ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ [35] .

روي في قراءة ابن مسعود : (مَثَلُ نُورِهِ فِي قلب المؤمن كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ) .

معناه : مثل نور الله فِي قلب الْمُؤمن ــ وهو النُّور الَّذي يهتدى به ، وهذا في معنى قوله تعالى : ﴿ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ ، والقول الثَّاني : ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ ﴾ أي : نور قلب المؤمن بالإيمان ، أنّه نور محمّد ، ومنهم من أوّل على القرآن[4] .

وفي القراءة زيادة لفظة (في قلب المؤمن) على وجه التفسير .

سورة السجدة :

1 . ﴿ لَمَّا صَبَرُواْ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴾ [24] .

وتشهد لها قراءة ابن مسعود ، كان يقرأ : (بِمَا صَبَرُوا) . ويقال : معناه كما صبروا عن الدنيا ، وصبروا على دينهم ، ولم يرجعوا عنه[5] .

وفي القراءة تبديل بعض الأحرف .

سورة الأحزاب :

(1) تفسير السمرقندي : 2 /411 ، تفسير عبد الرزّاق : 2 /375 ، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب : 10 /235 ، تفسير حدائق الروح والريحان : 17 /410 ، تفسير الثعالبي : 4 /66 .

(2) تفسير السمرقندي : 2 /460 ، تفسير الطبري : 18 /631 ، المحتسب : 2 /181 ، تفسير الآلوسي : 9 /149 ، فتوح الغيب : 10 /489 ، إعراب القرآن للنحّاس : 3 /70 .

(3) تفسير السمرقندي : 2 /475 ، تفسير ابن كثير : 5 /407 .

(4) تفسير السمرقندي : 2 /512 ، تفسير الماتريدي : 7 /564 ، تفسير السمعاني : 3 /529 .

(5) تفسير السمرقندي : 3 /39 ، تفسير الطبري : 18 /638 ، الهداية في بلوغ النهاية : 9 /5771 ، تفسير القرطبي : 14 /18 ، فتح القدير : 4 /297 .

1 . ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ ﴾ [6] .

روي عن ابن مسعود أنه كان يقرأ : (النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وهو أب لهم) ، وهي قراءة أبي بن كعب [1] .

كل نبيّ فهو أبو أمّته ، ولذلك صار المؤمنون إخوة [2] .

فزيادته تلك هي زيادة إيضاح وتفسير ، ولم يجد في ذلك حرجًا ؛ لأنه إنّما كتب المصحف لنفسه ، وهو يعلم أن هذه الإشارات والملاحظات ليست من نصّ القرآن [3] .

وفي القراءة زيادة (أب لهم) على وجه التفسير والإيضاح .

سورة يس :

1 . ﴿ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا ﴾ [8] .

وروي عن ابن عباس وابن مسعود أنهما قرءا : (إِنَّا جَعَلْنَا فِي أيمانهم أَغْلَالًا) ، وقرأ بعضهم : (فِي أَيْدِيهِمْ) [4] .

وهاتان القراءتان لا يجب أن يقرأ بواحدة منهما ؛ لأنّهما بخلاف المصحف [5] .

إنّا جعلنا أيمان هؤلاء الكفّار مغلولة إلى أعناقهم بالأغلال فلا تبسط بشيء من الخير .

وقرأ بعضهم (في أيمانهم) ، و (في أيديهم) . والكناية في (فهي) ترجع إلى الأيمان ؛ لأنّ الغل لا يكون في العنق دون اليد ، ولا في اليد دون العنق . فالمعنى : فالأيدي إلى الأذقان [6] .

وفي القراءة تبديل كلمة بكلمة .

سورة الصَّافَّات :

1 . ﴿ فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴾ [103] .

روي عن ابن مسعود ﷺ أنه قرأ : (فَلَمَّا سَلَّمَا) ؛ يعني : رضيا ، ﴿ وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ١٠٣ ﴾ ؛ يعني : صرعه على جبينه [7] .

وفي القراءة تبديل كلمة بكلمة (أسلما) (سلَّما) .

2 . ﴿ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾ [123] .

وروي عن ابن مسعود أنه كان يقرأ : (وَإِنَّ إِدْرِيسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ سَلَامٌ عَلَى إِدْرِيسَ) [8] .

(1) تفسير السمرقندي : 2 /163 ، تفسير ابن عطية : 3 /194 .

(2) فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب : 12 /381 ، فتح البيان في مقاصد القرآن : 1 /47 .

(3) القراءات المتواترة وأثرها في الرسم ص 88 ، التحرير والتنوير : 21 /269 .

(4) تفسير السمرقندي : 3 /116 .

(5) ينظر : معاني القرآن وإعرابه للزجّاج : 4 /279 ، معاني القرآن للنحّاس : 5 /477 .

(6) ينظر : الهداية إلى بلوغ النهاية : 9 /604 .

(7) ينظر : تفسير السمرقندي : 3 /149 ، إعراب القرآن للنحّاس : 3 /292 ، المحتسب : 2 /222 ، تفسير الثعلبي : 22 /393 .

(8) ينظر : تفسير السمرقندي : 3 /151 ، البحر المحيط : 9 /121 ، معاني القراءات للأزهري : 2 /323 .

ISSN: 2462-2508

في حرف ابن مسعود : (سلام على إدراسين) ، قيل : إن المعروف اسم النبي ﷺ إدريس ، والياسين دائمًا جمع ، فقيل : إدراسين والياسين ؛ لأنّه أريد النبي ومن معه من أهل الله [1] .

وفي القراءة تبديل كلمة بكلمة (إلياس) (إدريس) .

سورة الزُّمر :

1 . ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ ﴾ [3] .

روي عن عبد الله بن مسعود ، وأُبي بن كعب أنّهما كانا يقرآن : ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ قالوا : (مَا يَعْبُدُهُمْ) بالياء ؛ لأنّ في الكلام دليلًا عليه (إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا) [2] .

وفي القراءة تغيير من الإضمار إلى الغيب .

2 . ﴿ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبۡتَ بِهَا وَٱسۡتَكۡبَرۡتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [59] .

(فَكَذَّبْت بها وَاسْتَكْبَرْت وَكُنْت) ، كلّها بالكسر . وهو اختيار ابن مسعود ، وصالح ، ومن تابعه من قرّاء سمرقند ، وإنّما قرأ بالكسر ؛ لأنّه سبق ذكر النَّفس ، والنَّفس تؤنّث [3] .

وفي القراءة اختلاف في الإعراب (النصب ، والجر) .

سورة محمّد :

1 . ﴿ فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ مُّحۡكَمَةٞ ﴾ [20] .

قال القتبي في قراءة ابن مسعود : (سُورَةٌ محدثة) ، وتسمّى المحدثة محكمة ؛ لأنّها إذا نزلت تكون محكمة ما لم ينسخ منها شيء ، وقيل : محدثة النزول [4] .

وفي القراءة تبديل لفظ بلفظ .

سورة القمر :

1 . ﴿ خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ ﴾ [7] .

قرأ ابن مسعود : (خاشعة) ؛ بلفظ التأنيث [5] .

وفي القراءة تبديل (خشّعًا) بالجمع إلى (خاشعة) بالتأنيث .

2 . ﴿ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴾ .

عن عبد الله بن مسعود ﷺ أنه قال : قرأت على النبيّ ﷺ : ﴿ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴾ بالدال ، فقال النبيّ ﷺ : (فَهَلْ مِنْ مُذَّكِر) ؛ يعني : بالذّال من

(1) ينظر : إعراب القراءات السبع وعللها : 2 /250 .

(2) تفسير السمرقندي : 3 /177 .

(3) ينظر : تفسير السمرقندي : 3 /192 ، الكامل في القراءات العشر والأربعين ص 630 .

(4) ينظر : تفسير السمرقندي : 3 /302 ، تفسير السمعاني : 5 /179 ، فتح القدير : 5 /45 ، لباب التفسير للكرماني : ص 2882 .

(5) تفسير السمرقندي : 3 /370 ، إعراب القرآن للنحّاس : 4 /193 ، حجّة القراءات ص 688 ، الموسوعة القرآنيّة : 6 /286 .

ISSN: 2462-2508

التذكير على الأصل [1] .

وفي القراءة تبديل لفظ (مدّكر) إلى (مذّكر) .

سورة الواقعة :

1 . ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴾ [16] .

روي عن عبد الله بن مسعود ﷺ أنه قرأ : (مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا ناعمين) يعني ناعمين على سرر متقابلين في الزيادة [2] .

وفي القراءة تبديل كلمة بكلمة .

سورة الحشر :

1 . ﴿ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [17] .

كان ابن مسعود يقرأ : (خَالِـدَانِ فِيهَا) ، وهو في العربيّة جائز ، إلّا أنه خلاف المصحف ، فهو خبر أن [3] .

وفي القراءة اختلاف الإعرب ؛ خالدين فيها نصب على الحال ، وخالدان خبر إنّ .

سورة الممتحنة :

1 . ﴿ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ [5] .

وفي قراءة عبد الله بن مسعود ﷺ : (إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيْمُ) [4] .

وفي القراءة تبديل (العزيز الحكيم) إلى (الغفور الرحيم) .

سورة الجمعة :

1 . ﴿ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ﴾ [9] .

كان ابن مسعود يقرأ : (فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ) .

ويقول : لو قرأها : ﴿ فَٱسۡعَوۡاْ ﴾ لسعيت حتى يسقط ردائي ، هذه القراءة تفسير للقراءة العامّة (فَاسْعَوْا) أي امضوا وتوجّهوا ، وليس فيه دليل على الإسراع ، إنّما الفرض [5] .

وفي القراءة تبديل لفظ (فَاسْعَوْا) إلى (فَامْضُوا) .

سورة الإنسان :

1 . ﴿ عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ ﴾ [21] .

روي عن ابن مسعود أنّه قرأ : (عَالِيتهم ثِيَابُ) ،

(1) تفسير السمرقندي : 3 /372 ، تفسير الطبري : 22 /129 ، الدر المنثور ص 7 /976 ، دراسات لأسلوب القرآن : 7 /676 .

(2) تفسير السمرقندي : 3 /392 ، تفسير ابن عطيّة : 5 /241 ، تفسير الطبري : 22 /294 .

(3) تفسير السمرقندي : 3 /431 ، تفسير ابن عطيّة : 5 /290 ، معاني القرآن وإعرابه للزجّاج : 5 /149 ، إعراب القراءات السبع وعللها ص 51 .

(4) تفسير السمرقندي : 3 /437 ، تفسير مقاتل بن سليمان : 4 /38 .

(5) تفسير السمرقندي : 3 /448 ، المحتسب : 2 /321 ، الهداية إلى بلوغ النهاية : 12 /7465 .

ISSN: 2462-2508

يعني : الوجه الأعلى [1] .

وفي القراءة تبديل كلمة بكلمة (عاليهم) إلى (عاليتهم) .

سورة الليل :

1 . ﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴾ [3] .

روي عن ابن مسعود أنّه كان يقرأ : (وَالنَّهارِ إذا تَجَلَّى . وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى) بالخفض بغير (ما) [2] .

وفي القراءة حذف كلمة (وما خلق) .

سورة الضحى :

1 . ﴿ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ﴾ [9] .

وروي عن ابن مسعود أنَّه كان يقرأ : (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاَ تَكْهَرْ) ؛ يعني : لا تعبس في وجهه ولا تنهره ولا تزجره [3] .

وفي القراءة تبديل في اللفظ (تنهر) إلى (تكهر) .

الخاتمة

أحمد الله أن يسَّر لي هذا البحث وأتمّه ، والصَّلاة والسلام على سيّدنا محمّد ﷺ ، وبعد :

فإليكم أبرز النتائج وأهم التَّوصيات:

بعد كتابة هذا البحث ، فقد جمعت القراءات الشاذّة لابن مسعود المذكورة في تفسير السمرقندي

1 ــ تفسير السمرقندي حوى الكثير من العلوم ، فهو كنز بين أيدينا ، حيث ذكر القراءات المتواترة والشاذّة ، ورسم المصحف ، والتوجيه

2 ــ ذكر الإمام السمرقندي خمسة وأربعون قراءة شاذة لابن مسعود في تفسيره .

3 ــ القراءة المقبولة هي التي صح سندها ووافقت اللغة العربية ولو بوجه ووافقت رسم المصحف ولو احتمالا ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة فالقراءة لو خالفت العربية كانت ضعيفة ولو خالفت الرسم كانت شاذة وإذا لم يصح سندها كانت باطلة.

4 ــ تفسير السمرقندي من التفاسير المهمّة ، التي اشتملت على علوم القرآن .

5 ــ قراءة ابن مسعود وإن كانت شاذّة فقدت شرطًا من شروط قبول القراءة ، إلّا أنّها دلّت على معاني لم تدل عليها القراءات المتواترة ، وكذلك فسّرت بعض الآيات ، وذكرت بعض أحكام الفقه ، وبعض قواعد النحو واللغة .

6 ــ كان الإمام السمرقندي يذكر القراءة الشاذة ليستدل بها على معنى أو توجيه نحوي أو مسألة فقهية أو تكون على وجه التفسير

7 ــ والقراءة الشاذة عند السمرقندي شاذة وإن كان لها من المعنى نصيب ، أو كان قائلها ممن له باع طويل

(1) تفسير السمرقندي : 3 /529 ، إعراب القرآن للنحّاس : 5 /67 ، إعراب القراءات السبع وعللها ص 479 ، اللباب في علوم الكتاب : 20 /43 .

(2) تفسير السمرقندي : 3 /588 ، المحتسب : 2 /364 ، الهداية إلى بلوغ النهاية : 12 /8308 ، النشر : 1 /14 .

(3) تفسير السمرقندي : 3 /592 ، تفسير حدائق الروح والريحان : 32 /95 ، فتوح الغيب : 16 /488 ، إعراب ثلاثين سورة : ص 122 .

فـــي التفسير والعلم

8 ــ كان للسمرقندي دوره وشخصيته الواضـــحة في معرفته للقراءات الشاذة وتوجيه المعاني فيها

9 ــ كان الإمام السمرقندي كثيرا مـــا يستشـــهد بقراءة ما على قراءة أُخـــرى ممـــا يذكـــــره فـــي النـــص القرآنـــي الـــذي بيـــن يديـــه لا سيما استشهاده بقراءة عبدالله بن مســـعود رضي الله عنه

أهم التوصيات :

1- أوصي بجمع القراءات الشاذّة ، فقـــد احتـــوى التفسير على القراءات الأربعة الشاذّة ، وكذلك ابن مسعود ، وابن عباس ، وأُبيّ ، وغيرهم

2- أوصي بدراسة توجيـــه القـــراءات في تفســـير السمرقندي .

3- الاهتمام بمؤلّفات الســـمرقندي ، واســـتخراج علومها .

هذا ، وأسأل الله أن يتقبّل هـــذا البحـــث ويجعلـــه خالصًا ، وينفع به .

وصلَّى الله وسلّم على نبيّنا محمّـــد ، وعلـــى آلـــه وصحبه.

ثبت المراجع

1 ــ الإتقان في علوم القرآن؛ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـــ)؛ تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم؛ الهيئة المصرية العامة للكتاب؛ طبعة: 1394هـــ / 1974م.

2 ــ إعراب القراءات السبع وعللها، المؤلف أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (المتوفى سنة 370هـــ)، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، الناشر مكتبة الخانجي القاهرة الطبعة الأولى 1413هـــ - 1992م،عدد الأجزاء 2

3 ــ إعراب القرآن؛ أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: 338هـــ)؛ وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم؛ منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت؛ الطبعة: الأولى، 1421 هـــ.

4 ــ الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط "إعراب القرآن مستلًّا من (البحر المحيط) لأبي حيان الغرناطي (ت 745 هـــ) "؛ د.ياسين جاسم المحيميد المتوفي سنة 1439هـــ. http://shamela.ws/index.php/book/2505 رابط الكتاب بالمكتبة الشاملة،الكتاب غير مطبوع مرقم آليا.

5 ــ الأعلام؛ تأليف خير الدِّين بن محمود بن محمَّد بن عليّ بن فارس الزركلي الدّمشقي، توفي سنة 1396 هـــ؛ دار العلم للملايين، الطَّبعة الخامسة عشر 2002 م.

6 ــ بحر العلوم؛ أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373هـــ) تحقيقمحمد معوض الشيخ عادل أحمد دكتور زكريا عبد المجيد كلية اللغة العربية جامعة الأزهر الناشر دار الكتب

ISSN: 2462-2508

العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى 1413هـ 1993م عدد الأجزاء 3.

7 ــ البحر المحيط في التفسير؛ أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ)؛ تحقيق: صدقي محمد جميل؛ دار الفكر - بيروت؛ الطبعة: 1420 هـ.

8 ــ التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»؛ محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ)؛ الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس؛ سنة النشر: 1984هـ.

9 ــ تفسير البغوي «معالم التنزيل في تفسير القرآن»؛ محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي المتوفّى 510 هـ، حقّقه وشرح أحاديثه محمد النمر ــ عثمان جمعة، سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، 1417 هـ ــ 1997 م، عدد الأجزاء 8.

10 ــ تفسير الثعلبي «الكشف والبيان عن تفسير القرآن»؛ لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (توفي سنة 427 هـ)، تحقيق محمد بن عاشور، الطبعة الأولى 1422 هـ ــ 2002 م، عدد الأجزاء 10، دار إحياء التراث العربي.

11 ــ تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن؛ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)؛ تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة؛ دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان؛ الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.

12 ــ تفسير القرآن؛ أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: 489هـ)؛ تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم؛ دار الوطن، الرياض - السعودية؛ الطبعة: الأولى، 1418هـ- 1997م.

13 ــ تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)؛ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)؛ تحقيق: محمد حسين شمس الدين؛ دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت؛ الطبعة: الأولى - 1419 هـ.

14 ــ تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)؛ محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: 333هـ)؛ تحقيق: د. مجدي باسلوم؛ دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان؛ الطبعة: الأولى، 1426 هـ - 2005 م.

ISSN: 2462-2508

15 ــ تفسير الماوردي = النكت والعيون؛ أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: 450هـــ)؛ تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم؛ دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.

16 ــ تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن؛ الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي؛ إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي؛ دار طوق النجاة، بيروت - لبنان؛ الطبعة: الأولى، 1421 هـــ - 2001 م.

17 ــ تفسير عبد الرزاق؛ أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211هـــ)؛ دار الكتب العلمية؛ دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده؛ دار الكتب العلمية - بيروت.؛ الطبعة: الأولى، سنة 1419هـــ.

18 ــ تفسير مقاتل بن سليمان؛ أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (المتوفى: 150هـــ)؛ تحقيق: عبد الله محمود شحاته؛ دار إحياء التراث - بيروت؛ الطبعة: الأولى - 1423 هـــ.

19 ــ التفسير والمفسرون؛ الدكتور محمد السيد حسين الذهبي (المتوفى: 1398هـــ)؛ مكتبة وهبة، القاهرة، عدد الأجزاء 3.

20 ــ الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي؛ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـــ)؛ تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش؛ دار الكتب المصرية - القاهرة؛ الطبعة: الثانية، 1384هـــ - 1964 م.

21 ــ الجواهر الحسان في تفسير القرآن؛ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: 875هـــ)؛ تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود؛ دار إحياء التراث العربي - بيروت؛ الطبعة: الأولى - 1418 هـــ.

22 ــ حجة القراءات؛ عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي 403هـــ)؛ محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني الناشر دار الرسالة

23 ــ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون؛ أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: 756هـــ)؛ تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط؛ دار القلم، دمشق.

24 ــ الدر المنثور؛ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـــ)؛ دار الفكر - بيروت.

25 ــ دراسات لأسلوب القرآن الكريم؛ محمد عبد الخالق عضيمة (ت 1404 هـــ)؛

ISSN: 2462-2508

تصدير: محمود محمد شاكر؛ دار الحديث، القاهرة.

26 ــ درج الدرر في تفسير الآي والسور؛ لعبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (المتوفى: 471هـــ)، تحقيق: طلعت صلاح الفرحان، ومحمد أديب شكور، دار الفكر - عمّان، الأردن، الطبعة الأولى 1430هـــ-2009م، عدد الأجزاء: 2.

27 ــ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني؛ شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـــ)؛ تحقيق: علي عبد الباري عطية؛ دار الكتب العلمية - بيروت؛ الطبعة: الأولى، 1415هـــ.

28 ــ سير أعلام النبلاء؛ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـــ)؛ تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط؛ مؤسسة الرسالة؛ الطبعة: الثالثة، 1405 هـــ / 1985 م.

29 ــ طبقات المفسرين للداوودي؛ محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: 945هـــ)؛ دار الكتب العلمية - بيروت؛ راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.

30 ــ غرائب التفسير وعجائب التأويل؛ محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (المتوفى: نحو 505هـــ)؛ دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت.

31 ــ الفتاوى الكبرى لابن تيمية؛ تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: 728هـــ)؛ دار الكتب العلمية؛ الطبعة: الأولى، 1408هـــ - 1987م.

32 ــ فتحُ البيان في مقاصد القرآن؛ أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: 1307هـــ)؛ عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري؛ المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا - بَيروت؛ عام النشر: 1412 هـــ - 1992 م.

33 ــ فتح القدير؛ محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـــ)؛ دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت؛ الطبعة: الأولى - 1414 هـــ.

34 ــ فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)؛ شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: 743 هـــ)؛ مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج؛ القسم الدراسي: د. جميل بني عطا؛ المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب:

ISSN: 2462-2508

د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء؛ جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم؛ الطبعة: الأولى، 1434 هـ - 2013 م.

35 ـ القراءات الشاذّة، دراسة دلاليّة صوتيّة؛ لحمدي سلطان حسن أحمد العدوي، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى 1427 هـ ـ 2006 م.

36 ـ القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية؛ محمد حبش؛ دار الفكر - دمشق؛ الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م.

37 ـ القراءات وأثرها في علوم العربية؛ محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: 1422هـ)؛ مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة؛ الطبعة: الأولى، 1404 هـ - 1984 م.

38 ـ الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها؛ يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: 465هـ)؛ تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب؛ مؤسسة سما للتوزيع والنشر؛ الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م.

39 ـ الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد؛ المنتجب الهمذاني (المتوفى: 643 هـ)؛ حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح؛ دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية؛ الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م.

40 ـ كتاب المصاحف؛ أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: 316هـ)؛ تحقيق: محمد بن عبده؛ الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة؛ الطبعة: الأولى، 1423هـ - 2002م.

41 ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: 1067هـ)؛ مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)؛ تاريخ النشر: 1941م.

42 ـ اللباب في علوم الكتاب؛ أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ)؛ تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض؛ دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان؛ الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998م.

43 ـ مباحث في علوم القرآن؛ صبحي الصالح؛ دار العلم للملايين؛ الطبعة: الطبعة الرابعة والعشرون كانون الثاني / يناير 2000.

44 ـ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها؛ أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)؛ وزارة

ISSN: 2462-2508

الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية؛ الطبعة: 1420هـ- 1999م.

45 ــ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز؛ أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ)؛ تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد؛ دار الكتب العلمية - بيروت؛ الطبعة: الأولى - 1422 هـ.

46 ــ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز؛ أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ)؛ تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد؛ دار الكتب العلمية - بيروت؛ الطبعة: الأولى - 1422 هـ.

47 ــ مدخل في علوم القراءات؛ السيد رزق الطويل (المتوفى: 1419هـ)؛ المكتبة الفيصلية؛ الطبعة: الأولى 1405هـ - 1985م.

48 ــ معاني القراءات للأزهري؛ محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)؛ مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية؛ الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1991 م.

49 ــ معاني القرآن؛ أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: 338هـ)؛ تحقيق: محمد علي الصابوني؛ جامعة أم القرى - مكة المرمة؛ الطبعة: الأولى، 1409.

50 ــ معاني القرآن؛ أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: 207هـ)؛ تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي؛ دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر؛ الطبعة: الأولى.

51 ــ معاني القرآن وإعرابه؛ إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ)؛ تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي؛ عالم الكتب - بيروت؛ الطبعة: الأولى 1408 هـ - 1988 م.

52 ــ المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته؛ د أحمد مختار عبد الحميد عمر؛ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

53 ــ مقدمات في علم القراءات؛ محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكرى، محمد خالد منصور (معاصر)؛ دار عمار - عمان (الأردن)؛ الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.

54 ــ الموسوعة القرآنية؛ إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (المتوفى: 1414هـ)؛ مؤسسة سجل العرب؛ الطبعة: 1405 هـ.

55 ــ النشر في القراءات العشر؛ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833 هـ)؛ تحقيق: علي محمد الضباع (المتوفى 1380 هـ)؛ المطبعة التجارية

ISSN: 2462-2508

الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

56 ــ الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه؛ أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: 437هـــ)؛ تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي؛ مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة؛ الطبعة: الأولى، 1429 هـــ – 2008 م.